بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حمدا لمن نعم ارواح المحبين بتأمل معاني اسمائه ووشح صحيفة
محامده وطيب اسرارهم بطيب اسمائه وصلاة وسلاما
علي من شرح بمدحه قلوب اوليائه وعلي اله واصحابه وانبائه
اما بعد فهذه تقييدات شريفة وتعليقات منيفة علي
شرح علي شرح العلامة المحقق جلال الدين المحلي علي القصيدة
الموسومة ببردة المديح للعلامة ابي عبد الله محمد البوصيري
قوله الحمد لله الثناء بالجميل مختص بالله قوله والشكر لله ايء والفعل
المبني عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما مختص بالله واللام علي
الحمد والشكر مبسوط في محله قوله رسول الله الاضافة للعهد
اي رسول الله المعهود وهو سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم ونزل
الصلاة علي الال والاصحاب نظرا ان كل ما وصل لنبينا من الهدا
يا يعم مسلمي سايل البرايا قوله فهذا تعليق اي فهذه الفاظ معلقة
اي مجعولة شرحا لبردة المديح والمشار اليه الالفاظ الذهنية المخزو
نة باعتبار دلالتها علي المعاني المخصوصة قوله لطيف اقليم الجسم ماخوذ
من اللطافة وهي دقة الغوام قوله مليح اي حسنت من الملاحة بمعني
الحسن ضد القبح لا من الملوحة ضد العذوبة قوله علي بردة المديح
قيل انما سميت بردة لان الناظم لما نظمها بقصد الشفا من دا الفالج
الذي اصابه فما بطل نصفه راي النبي صلي الله عليه وسلم في المنام فمسح
بيده عليه ولفه في بردته فعوفي لوقته كما ذكره الناظم في تعليقه
او لانها نسجت من شملة صلي الله عليه وسلم كما قاله زاده او لكونها في
المعني كسوة شريفة قد صنعت علي قد النبي صلي الله عليه وسلم و
تسمية الصنعة كسوة مجاز مشهور كما ذكره السعد وبهذا كله
اندفع

اندفع ما قيل الاولي تسميه هذه القصيدة مبردة لا بردة لان مولفها برء
بها انما البردة قصيدة كعب بن زهير وانت سمعت ان النبي صلي الله عليه
وسلم اجاره وعليه بردة قوله وقد جردها اي ناظمها من نفسه نفسا
اي لما جرت به عادة الشعراء انهم يجردون من انفسهم محاطبا يجا
رونه دلالة وعنايا ويحاضرونه سوالا وجوابا ايها ما للنذرة خبير
يظهرون رموز العشق عليه وتخيلا لقلة مديف يضمرون كنوز الحب
لديه نقال امت تذكر الزواما الجهد لك منشي الخلق من عدم غرض الصلا
ة علي المختار في القدم فليس منصاو هو ان كان ثنا حسنا في ذاته
الا ان ابتداء القصايد به غير مستحسن عنده الا بالان عادتهم
افتتاح قصايدهم بذكر لوازم العشق من ذكر الاحبة وديارهم
ومقاساة الاحزان والاشواق وتجمل مكارم الفراق ويسمون ذلك عند
هم غزلا وتشبيبا وبعدون ذلك من جملة لطف المطلع لاشتمالهم بشان
العشق وافتتاحهم مرشد ايده ولذا قال بعضهم الشعر لا يبدء بالبسملة
والحمدلة قوله امن تذكر الخ لا استفهام ولا يليها الا المستفهم عنه
فان استفهمت عن الفعل قلت اضربت زيدا او عن المفعول قلت
ازيدا ضربت ولما كان المستفهم عنه انما هو مزج الدمع بالدم اولا
الهمزة ولم يولها المزج لانه محقق والجار والمجرور بعد الهمزة متعلق
بمزجت اضيف المزج الي جيران من اضافة المصدر الي مفعوله بعد حذف
فاعله اي امن تذكرك جيرانا والتذكر ضد النسيان قال الله تعالي
وما انسانيه الا الشيطان أن اذكره قوله بكسر الجيم اي جيران فعلان
جمع جار واصله جيران جوران لاحد ه من الجوار قلبت الواو ياء لوقوعها سا
كنة اثر كسرة قوله بذي سلم الباء فيه للظرفية وهو متعلق بمحذوف
صفة لجيران وذي سلم موضع بمكة والمدينة قريب من قديد اي من اجل

يذكر خيرانا كما يأتي في المحل المسمى بذي سلم وهذا مما درج عليه فيما يأتي
وذكر بعضهم ان السلم نوع من شجر البادية وذي سلم المكان فيه هذا النوع
فعلى هذا قوله بذي سلم صفة لموصوف اي خيرا كائنا كما يأتي في مكان ذي سلم
قوله مزجت اي خلطت من المزج وهو الخلط قوله دمعا هو ما يصعد من الجوف
الى الدماغ فيسيل من مجاري العيون وسبب صعوده مضاعفة الحرارة
الغريزية بالحرارة الحادثة من حركة النفس عند الفرح او الحزن لان انهمامع
الحزن اشد فلذلك يخرج دمع الحزن سخنا كالما الشديد الحرارة اذ افاقد
النار القريبة لا يبرد بعد جيي والى هذا المعنى يشير قول بعضهم
علب السرور علي حتى انه لولا عظم ما قد سرني ابكاني باقين مار
الدمع مكتسبة تبكيني من فرح ومن احزان فاذا عظمة الحرارة قلت
الرطوبة المرققة منها فيخرج الدمع الدمع لانه اقرب من غيره لعمومه
الاعضاء وسريانه في سايرالعروق والى هذا المعنى يشير قول بعضهم
ولو شبيت ان ابكي دما لبكيته عليه ولكن ساعة الصبر اوسع فاذا طال
الامر وعظم الحال حرف الدمع وبكيت صناك الاما أبيض ويقال جيد شا ب
دمعه والى هذا يشير قول الشاعر وقائلة ما بال دمعك ابيض فقلت
لها باعلو هذا الذي يفني المرء فليهي ان المكاطال عمره فشاب دموعي
قتيل ما شاب مفرقي وعاقتيل لا دموع ولا دما تزين ولكن لوعتي
وتحرقي لانه اذا طال الامر رجعة المادة من اصلها قال بعضهم ولم يبق
مني السوق غير تقلبي قوله ولو شبيت ان ابكي بكيت تعليل لقوله جرى اي سا
ل بشدة ولذا عبر به دون سال وقوله من مقلة متعلق بجرى والجملة
حينئذ لدمع موكدة لان الدمع لا يجري من غير المقلة وقول بعضهم ان
هذه الجملة للاحتراز لانه لو اقتصر على قوله مزجت دمعا بدم لكان مما يحتمل
الكلام ان الدمع بعد انفصاله من العين مزج بدم اجنبي وليس هذا

مراده

مراده فدفعه بقوله جرى من مقلة الخ فيه نظر بل الاحتمال المذكور
وارد سواء عبر بقوله جرى من مقلة اولم يعبر به والدافع لذلك
الاحتمال انما هو وصف مقدر للدمع قدره الشر بقوله بدم مزكم
تأمل قوله اي عين اشار بهذا الى ان المقلة عبارة عن الحدقة وهي
السواد الذي في وسط العين وفيها الناظر والانسان وهو الموضع
البصر منها الذي تراه كانه صورة وليس بخلق مخلوق بل العين
كالمرآة اذا اسقط شخص راي شخصه فيها الان انسانها الصفا
يه وشدة صقالته ينعكس شعاع الراي فيه الي نفسه فيرى صور
ة وافرد الناظم مقلة العين لارادة الجنس ولان العرب قد يطلقو
منها ونظايرها مفردة ويريدون طرفيها المثنى كما قال بعضهم بكت
عيني وحق لها بكاها علي احيا بها لما جفوها ويجوز ان يكون افرد
المقلة هنا لانه بني امره علي الرجي والخوف قال الشاعر ينام باحدي
مقلتيه ويتقي باخري المنايا فهو يقظان نايم فاذا امقلة الخوف يبكي
واذا نظر بمقلة الرجا سر قوله بدم تنازعه مزجة وجرى وياؤه علي الاول
للتقدية وعلي الثاني للمصاحبة واشار الشروح بقوله الخ الى دفع لا
عتراض السابق وبين الدمع والدم الحماسي الناقص لاختلافهما بزيا
دة حرف العين كما في قول القايل ملوحين والطرف اللحم فيكل كلاهما ساه وسا
هو وفي البيت براعة استهلال لان فيه ما يشير الي ان هذه القصيدة
في مدح النبي صلي الله عليه وسلم وهو ذكر الجيران بذي سلم لانه قريب
من المدينة قاله شيخ الاسلام قوله ام حرف عطف معادل للهمزة في الا
ستفهام بهما عين العلة الحاملة علي مزج الدمع بالدم وجملة هيجت
الربع في تاويل المفرد عطف علي ذكر اي اذكر جيران مزجت
او من اجل هيوب الربع وهيما نهاما جهة كاظمة وجلهما رابح المحبوبين

وهذا من جنون العشاق لان المحب دايما يفكر في محاسن محبوبه وفي
صفاته فاذا هبت الريح تخيل انها حملت رواحه اليه والريح جسم لطيف شفاف
غير مرئي تهب بمقدار مخصوص في وقت مخصوص وعليها خزنة الاذن
الوقت الذي اهلك الله فيه عادا فاذا هبت على الخزنة فخرجت من مقدار
رخائم ولو خرجت من مقدار انف ثور لهلكت الدنيا وسميت الريح ريحا
لان الغالب بجيئها اذا جاءت بالروح والراحة كما ان انقطاعها يجلب
الغم والكرب واذا وقت الريح غالبا في القران او السنة مفرده كانت للعذاب
واذا جمعت كانت للرحمة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها رياحا ولا
ريحا وذلك لان الريح العذاب واحدة وهي تذكر وتؤنث ومن البرق عطف
على صبت وقول الشم اي لمع اي لمعا خفيفا وعادة المحبين ان يرتاحوا
للبرق اذا لمع من جهة ديار الاحبة لان البرق مما يذكر صفات المحبوب به
للطافته ويخيل للمحب ان بريقه ديار المحبوب واعلم ان الرعد صوت الملك الذي
يزجر السحاب ويهدده لاجله فمه وجهه فاذا اشتد غضبه خرج من
فيه نار هي البرق والصواعق قوله الليلة الظلماء اي ذات الظلمة وأصل
الظلمة المنع لانها تسد البصر وتمنع الرؤية واختلف في الظلمة فقيل
عرض يضاد النور قايم بالهواء وقيل ذات وانما خصت الليلة الظلماء بالذكر
لان الضوء في الظلمة اجلى ومن مكان عال اظهر واشهر قوله من اضم اي
حال كون ومبتدى البرق ومعاينه في الليلة الظلماء شيء من ناحية اضم كما
الاحبة قوله اراد بالجيران المحبوبين اي لان الجار في الاصل هو المجاور
لك والملاصق لك ومن لوازم المحبوبية فاطلق اسم الملزوم واريد اللازم
قوله ويمزج الدمع بالدم مبتدأ البكاء اي كما تقدم ان البكاء اذا اشتد
وغلبت الحرارة قلت الرطوبة ويخرج الدمع ممتزجا بالدم فاطلق اسم
اللازم واراد الملزوم قوله عن سببها اي سبب شدة البكاء المعبر

عنه

عنه بمزج الدمع بالدم امر محقق وان الاستفهام انما هو عن علته
لان همزة الاستفهام انما تدخل على المستفهم عنه كما مر ولكن امر
المعادلة بحسب ما كانه يقول ما من يبالغ في البكاء لا بد له من بكاء
من سبب فما هو او لعة الفراق بان ابتليت بفراق احبة
كنت قد جربوجد انهم فصرت بحسب انهم فيما تذكرتهم
عرض لك شدة البكاء حزنا او طمعة الوصال بان تخيلت وصالهم
بهذا البرق تشرصم واخبارهم وابدا البرق عليك مسالمهم
ودبارهم فشدة البكاء حينئذ فرحا ومحصله ان بكائك اما لتذكر وصل
ما او لتطلب وصل متوقع ولا يخفى ان البكاء العشقي لا يخلو عنهما
قوله فكان الخ حاصل ما ذكره عن سبب شدة بكايه هل تذكر
الجيران امر صوب البرق من ناحيتهم وبرجيه فكانه اثر ذلك
ذلك البكاء ان شاء المحب بنا على المحب اسبابا اخر تقول الشم
انكر ذلك الناشي اسم الاشارة راجع للبكاء والانكار منصب على
نشأته من الحب وقوله لانكاره الحب علة لانكاره نشاة البكاء عن
الحب اي انما انكر نشأته عنه لان نشاة المحبين كتم الحب في اول الا
مر وانكاره ما يرة قوله فقال له اي مستفهما استفهاما انكاريا
قوله فما لعينيك ان صدقت في انكارك نشاة ذلك البكاء عن الحب
وان الحب لا وجود له عندك فما لعينيك اي فاي سبب اوجب
لعينيك ان قلت لهما اكففا عن البكاء واتركاه تسال دمعهما وما
لقلبك ان قلت له افق مما انت فيه من الوجد فيتحير ويذهل والمراد
هذين الامرين من اثار الحب وظهر مما قلناه ان الفاء فصيحة في جواب
شرط مقدر وان ما في الموصعين مبتدء اخبره الجار والمجرور بعده
وان جملة اكففا في محل نصب مقول القول وكذلك جملة استفق

احد الشعراء المقدمين على سائر الشعراء الجاهلية كامرئ القيس و
النابغة الذبياني وعنترة والمرقش بن العبد رويه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نظر الى زهير وعمره مائة سنة فقال صلى الله عليه وسلم اللهم
اعذني من شيطانه قال لا بعد هذا بيتا حتى مات اي ما خرج من
فمه بيت شعر مذ استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم الى ان
مات علي هرم هو هرم بن سنان بن حيان بالحاء المهملة وبعدها
مثناة تحتية احد اجواد العرب اي واحد ملوكهم ايضا
خارجة عن العادة من جملة ما انفق له معه انه حلف انه كلما مدحه
زهير اعطاه غرة عبدا او امة او فتمتها وحلف انه كلما سلم عليه
بعطيه كذلك فمن كثرة اعطائه له استحي زهير منه فكان زهير
اذا راى هرما في قوم قال انهوا هبا حا غير هرم وانما اردف
الخ عطف على قوله ولم ارد زهرة الدنيا وانما اراد المطيف
الايدي منه عنا هما في الاخرة لان زهرة الدنيا سريعة الزوال قوية
الانتقال واللايق اجلال امداحه صلى الله عليه وسلم عن ذلك اذ
لا يتوسل بالعظيم الا لنيل عظيم والناس اي وعند الناس كما في
الشفاعة العظمى وهي الكائنة في جميع الخلق من هول الموقف فانها خا
صة به وهذا يدل على انه اكرم الرسل واعظمهم عند الناس و
عند الله سواك بدل من من وهو هول يوم القيامة وقبل
الوت جاهك اي قدرك ومنزلتك واجاه ماخوذ من الوجاهة وهي
رفعة القدر وسعة المرتبة ويقال رجل وجيه معروف مشهور بحسنة
الذكر وجودة الحال وقوله ولن يضيق بي هو بمعنى يسعني لان ضاق
بمعنى لا يسع فهو نفي ونفي النفي اثبات فلذا كان المعنى ان جاهك
الرحب الواسع يسعني ويسع كل عاض من الامرين مثلي لاقتداي

مما

مما استحقه من العقاب اذا الكريم يحلى الاوتلك السمة التي اتصف بها جاهك
في وقت لان الموكي اتصف باسم ممنتر وانتفاؤه بذلك عند انتفائه بالفعل مت
العساة واظهاره ذلك وذلك يوم القيامة فان سادات الرسل تقول في ذلك
الوقت نفسي نفسي ويخبر كل منهم عنه الله بانه غضب اليوم غضبا لم يغضب
مثله قبله ولا يغضب مثله بعده والنبي صلى الله عليه وسلم يقول امتي امتي
وانما كان تخليه بذلك الاسم وقت انتفاءه بالانتقام لان من قام به وصف
اشتق له منه اسم ثم ان مفهوم الشرط مفهوم موافقه لان جاهه على الصلا
والسلام لا يضيق به في كل وقت تخلي بالحاء المهملة بمعنى انتفى وبالجيم
بمعنى انكشف والاول اي رواية والثاني درايته فان الانتفاء اربى والا
نكشاف زمانين كذا قاله بعضهم فتجود علي بالشفاعة متفرع على قوله لك
يضيق جاهك بي فان من جوده كذلك اي وانما كان جاهك واسعا لا يضيق
به لان خير الدنيا والاخرة من جملة جود ذلك النبي جاد الله به عليك
ومن علومك اي ومن جملة علومك معلوماتك التي علمها الله لك
علم اللوح والقلم اي المعلومات التي كتبها القلم في اللوح فظهر ان المراد بعلم
معلوماته وان المراد بعلم اللوح المعلومات التي كتبها القلم فيه باسره وان
قوله ومن علومك عطف على من جودك وعلم اللوح والقلم عطف على الدنيا
وضوئها ولا يقال ان قوله فان من جودك كذلك تعليل لكون جاهه لا يضيق
عنه وهو ظاهر في الجود واما العلم فغير ظاهر لانا نقول الجاه القدر و
المنزلة كما مر والعلم من اكبر اسباب علو مما ويجوز ان يكون قوله من
علومك مستانفا فيكون خبرا عن علم اللوح والقلم وكون من ليبا لا يلزم العطف
على معمولي عاملين مختلفين اذ لو قيل وعلومك علم اللوح والقلم لزم
عطف مخفوض على مثله ومنصوب على مثله لعاملين مختلفين فان قلت
على محل الاحتمالين جعل علوم اللوح والقلم من جملة علومه ويضاهيها

مشكل لان الله كتبه في اللوح بالقلم جميع الكاينات التي من جملتها الامور
الخمسة التي استاثر الله بعلمها المذكورة في اخر اية من سورة لقمان فما
لنبي لا يعلمها فلا يتم ما ذكره الناظم من البعضية قلت لا نسلم ان هذه الخمسة
مما كتب في اللوح والا لاطلع عليها بعض الملايكة المقربين سلمنا انه فلا
مانع من ان الله لا يطلع عليها احد او ان كانت فيه تمة ان بعض الاخر مما اخبر
عنه من احوال الاخرة مما ليس في اللوح لان القلم انما كتب فيه ما هو كاين
الى يوم القيامة فقط وعلى علوم الاولين اي معلوماتهم والمراد بالاولين
من تقدمه في الوجود الخارجي والمراد بالمتاخرين من تاخر عنه في الوجود
والمراد باطلاعه على تلك المعلومات عليها واداركه اياها في سوال
الشفاعة اي في سوال الناس له الشفاعة فهو من اضافة المصدر
لمفعوله ولا ينافي في قوله تعالى اي ولا ينافي في هذا الحديث قوله تعالى الخ
وتوهم المنافاة من حيث ان قوله في الحديث اني فاعل يقتضي ان شفاعته
فيه لا تتوقف على اذن من الله والاية تقتضي ان لا تقع شفاعة من احد
في احد الا باذنه تعالى وتقدس لان اي النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله ماذون له في ذلك اي ماذون له من الان في الشفاعة فيه يوم
القيامة او يستاذن فيه فيجاب اي او يستاذن في الشفاعة له
فيجاب فقوله في الحديث اني فاعل اي اني اشفع فيك بعد استيذاني
الوارد في ذلك واجابته كما جمع الذابي وهذا الحديث رفعنا به التنافي
وجمعنا به بين الاية والحديث مماثل كما جمع به بينهما واختلاف المشبه
والمشبه به باعتبار الصدور فهو باعتبار كونه صادرا من الله عظم نفسه
باعتبار كونه صادرا من غيره تامل اما من لم يقل له ذلك اي اما من لم يقل له النبي
انا اشفع فيك فالناظم وغيره سواء علم النبي سواله الشفاعة او لم يعلم بسواله
اياها ومقصودهم ايها السايلين للشفاعة وتحصل اي النجاة من النار قوله

ومقصودهم

قوله ذلك وغيره اي النجاة من النار وغيره مما من ترجيح الميزان
وسهولة المشي على الصراط والشرب من الحوض يا نفسي مني على الغير
ويجوز عكس النسبين على ان الاصل يا نفسي لا تنقطعي اي لا تاسي وهو
بضم النون وكسرها على لغة فتحها في ماضيه وبفتحها على لغة كسرها في
ماضيه من ذلة اب ذنب ومن للتعدية ان قدر عفو كما قبله والا فللتعليل
ان لم تقدر ذلك في الغفران اي في جانب الغفران اي بالنسبة للغفران وهو
متعلق بقوله كالليم والمراد بالكباير ما عظم من الذنوب كما ان المراد باللمم
صغاير الذنوب كما قال الشم وينفرد ما دون ذلك اي به وهو الصغاير والكباير
قال الله تعالى دليل لما ادعاه الناظم من ان الكباير كالصغاير بالنسبة للغفران
حيي يتسمها اي حيي يتسمها سبحانه وتعالى بين الخلايق تاني اقسما
معاني الصغر والكبر على قدر اقسام المعصيان والقسم ممن جل من اقسم
المعاني جملا كثيرا كان ما تياله من اقسام الوجه شيا كثيرا فان قلت كلام الناظم
كلم يقتضي ان من كانت ذنوبه اكثر كان نصيبه من الرحمة اعظم وهذا محال
والمحال لا يتعلق به الرجي قلت المرجي قسم الرحمة بين العصاة ليسير ذنوبهم
وبحوها على قدر اقسام ذنوبهم وح فمن كان ذنبه اكثر يعطى منها مقدارا
يعطي ذنبه وقسم الرحمة على هذا الوجه ممكن لجواز العفو عن ما عدا الشرك
ثم بورد ان يقال مقتضى كلامه عدم دخول بعض عصاة الموحدين النار وقد تقرر
انه لا بد من دخول طايفة منهم غير معينة في النار ثم يخرجون بسبب شفاعة
صلى الله عليه وسلم والعموم محال والمحال لا يتعلق به الرجا واجيب بان الرحمة
بالنسبة لهؤلا الشفاعة العامة للراجحة من الموقف او انه انما ذكر ليعلم التمني
بجاز لان التمني يتعلق بالممكن والمستحيل والمرجي لا يتعلق الا بالممكن
يرجي عود الضمير ان المراد ذلك وح فلا يقال اذا قسمت الرحمة على حسب
المعصيان لا يبقى للمطيع منها حظ ارجي قدره الشم اي ان قوله واجعل

رجاء به عطف على محذوف كما ان متعلق الرجا كذلك محذوف
غير منعكس اي غير خايب وذلك بان لا يحرم ما توجاه وقوله
كذلك ظرف بمعنى عندك اما متعلق باجعل او بمنعكس اي
ماحسبة بضم تا المتكلم اي ما ظننته من العفو الموجوا اي وهو
الرحمة والمحسوب اي المظنون وهو العفو عن ذنوبه كما بينه الشم
وقوله الشم بان يحمل الخ تفسير لقوله غير محترم وما قاله السم من
ان المراد بحسابه وظنه من العفو اولى مما قاله بعضهم من ان المراد
بالحساب تعداد الامور الصادرة منه عليه وان المراد بقوله غير محترم
غير منقطع وذلك لانه لا يلزم عليه انه الفاظم طلب ان لا ينقطع عذابه
لان طول الحساب عذاب فليف بدوامه ومن نوقش الحساب عذب
بتخفيفها اي لطفا مصورا بتخفيف المولمات المقدرة عليه فيهما على
ما بيسبه اي من المولمات وقوله فيهما اي الدارين من قوله الاهوال اي
الامور المخوفة ومضير تدعه راجع للصبر ينهزم صبره اي اما
مها ولا ينبت فيصير اهو وحدا لا صبر فيهلك واقتدب الناظم في هذا
المعنى بامره صلى الله عليه وسلم حين سمع رجلا يقول اللهم هب لي الصبر
فقال له طلبت من الله البلا فاطلب منه العافية واذن فعل دعا والاذ
ن من الله بمعنى الاباحة اي ايح اي بمطر اشار الى ان قوله بمنهل
صفة لموصوف محذوف اي بمطر منهل وقوله منديد وغير شديد تفسير
للمنهل والمنسجم على طريق اللف والنشر المرتب وشكبي حايه تخفيف
الحق ان اسكان المخفف لغة في ضمها ولام لسحب للتعدية ومنك واذا
بمعنى صفتان للصلاة ويجوز جعل دايمة صفة لسحب متعلق باذن
اي فهاذه للتعدية ويجوز جعله صفة لسحب وتكون الباللمصاحبة اي ان
المعنى شبه ما يعم الاوقات ما امر الله سبحانه وتعالى به على الدوام من الصلوات

عليه

عليه صلى الله عليه وسلم بالسحاب الثابي بعر الاوقات وطلب من
الله سبحانه ان ياذن لتلك السحاب ان يدوم صوب باب
الكعبة اي انها تقابل بصوبها باب الكعبة كما في بيع بكسر
الباء بصيغة الفعل حاديس الفعل العيس فاعل الطرب وهم الحاد
الابل اي الحاصبون لها السايقون لها في السفر والغناء لها
فتطرب اي بسبب ذلك الابل خاصة عظيمة في حصول
الطرب لها عند صوت الحادي وكلما كان الصوت احسن كان
طربها اكثر حتى انها تقطع المسافة الكثيرة في الزمن القليل
بسبب ما يجعل لها من النشاط عند سماع الصوت ولا تحس بجوع
ولا عطش وكلال وربما اوقفها في شدة السير مع ثقل الاحمال الى
ان تموت وهي لا تشعر للصلاة المذكورة اي التي طلب عمو
مها في الاوقات وسال الله امطارها مدة التزيح والاطوار المذ
كورين الخ قال بعضهم لحتمال ان الناظم اشار بالنعت بات الى عذبة
النبي صلى الله عليه وسلم لتمايلها بتمايله عند سماعه المديح وبالبان
الي ذاة تطيب رائحتها كطيب رائحة ما يستخرج من وبالعيس
الي امته تطرب بهم عند سماعهم ما ذكر كطرب العيس المستلزم
لسرعة فيها سيرها عند سماع صوت حاديها واشار بالبا
الي المديح فاسمعني حينئذ ما تمايلت عذبة النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدايح والطرب المداح امته بمداحه صلى الله عليه
وسلم قال المولف وهذا اخر ما تيسر

الله الكريم جعله الله
خالصا لوجهه وخدمة لحضا
به صلى الله عليه وسلم
امين يا رب العالمين